

الأغاني

عروضه من الخفيف غناه مالك بن أبي السمع من روايتي إسحاق وعمرو بن بانه ولحنه من خفيف الثقيل بالسباية في مجرى الوسطى .

وقد اختلف في اسمه فقيل قند بالقاف وفند بالفاء أصح وبه ضرب المثل في الإبطاء فيقال تعست العجلة .

عائشة طلبت نارا فجاءها بها بعد سنة .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال .

كانت عائشة بنت سعد أرسلته ليجيئها بنار فخرج لذلك فلقى عيرا خارجا إلى مصر فخرج معهم فلما كان بعد سنة رجع فأخذ نارا ودخل على عائشة وهو يعدو فسقط وقد قرب منها فقال تعست العجلة فقال بعض الشعراء في رجل ذكر بمثل هذه الحال .

(ما رأينا لعُديديدٍ مثلاً... إذْ بعثْناهُ يُجْري بالمسلاة °) .

(غير فيند بعثوه قابسا... فتوَى حَوِّلاً وسبَّ العجالة °) .

أخبرني الحسين قال قال حماد قرأت على أبي الهيثم بن عدي قال .

كان فند أبو زيد مولى لسعد بن أبي وقاص فضربه سعد بن إبراهيم ضربا مبرحا فحلفت

عائشة بنت سعد أنها لا تكلمه أبدا أو يرضى عنه - وكانت خالته - فصار إليه سعد طاعة

لخالته فوجده وجعا من ضربه فسلم عليه فحول وجهه عنه إلى الحائط ولم يكلمه فقال له أبا

زيد إن خالتي حلفت ألا تكلمني حتى ترضى ولست ببارح حتى ترضى عني فقال أما أنا فأشهد أنك

مقيت سمح مبعص وقد رضيت عنك على هذه الحال لتقوم عني وتريحني من وجهك ومن